

المجلس الثاني في التعليق على كتاب التوحيد

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا المجلس الثاني من مجالس التعليق على كتاب التوحيد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:00:00](#)
والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:00:20](#)

وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق - [00:00:50](#)
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرج له ما في حديث عتب بن رضى الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:10](#)
قال موسى عليه السلام يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به. قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا قالوا يا ربي ما هو عندك؟ طيب قال كل عبادك يقولون - [00:01:30](#)

قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بينا لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه سمعت - [00:01:50](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشركوا بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:02:10](#)
وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان المؤلف رحمه الله لما بين التوحيد في الباب الاول ووجوبه وان الله عز وجل خلق الخلق من اجله وبعث الرسل لتحقيقه ودعوة الناس اليه. بين هنا فضل التوحيد - [00:02:30](#)

وساق المؤلف رحمه الله اية وثلاثة احاديث في بيان فضل التوحيد. والتوحيد من فضله انه الذنوب فان كمل كفر جميع الذنوب ودخل صاحبه الجنة مباشرة. وان نقصه بعض بعض الشيء وان نقص بعض الشيء فان فضله ان صاحبه لا يخرج في النار ان دخلها - [00:02:50](#)

فضل التوحيد اذا اذ كملت القلب اذا كمل في القلب صار عظيما جدا حتى لو كانت الذنوب كثيرة الا ان التوحيد يغمرها كما في الحديث الاخير. وكما في حديث البطاقة ان يصاحب رجل يوم القيامة - [00:03:20](#)
على رؤوس الاشهاد سوف ينشر له تسعة وتسعين سجلا. كل سجل كل سجل منها مد البصر ذنوب ثم يظن انه هالك ثم يقال انك لا تظلم ثم تخرج له بطاقة فيها لا اله الا الله فتوضع - [00:03:40](#)

التسعة وتسعون التسعة وتسعون سجلا في كفة في كفة الميزان الميزان له كفتان يعني كفة يمين وشمال والناس الميزان هذا الناس الان يعرفون الميزان للكفة الواحدة. يعني العلامة مثل الساعة تبين الثقل - [00:04:00](#)
لكن فيما سبق ادركت هذا كان الميزان له كفتان وكان يمسك من النصف يعني كفة يوضع فيها الثقل والكفة الثانية يوضع وفيها اشياء لا توزن ماذا يريد ان يشتري برا بالكيلو او يشتري مثلا اه تفاحا او خضروات كانت توضع كفتان على كل - [00:04:20](#)
توضع لا اله الا الله في كفة وتسع وتسعون في كفة فتثقل بها لا اله الا الله ويدخل الجنة. طيب سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم

بظلم اولئك لهم الامن وهم متدون. هذي الاية يبين اه - 00:04:40

معناها بوضوح ما قبلها. فان هذه الاية في حاجة ابراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه قال الله عز وجل قبل ذلك عن ابراهيم وكيف

اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا - 00:05:00

فالي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون؟ قال الله عز وجل بعدها اليس ابراهيم؟ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم من اولئك لهم الامن

وهم مهتدون. اذا فالحق بالامن هو الذي امن ولم يلبس ايمانه - 00:05:20

اي لم يخلط توحيد به شرك. اي لم يخلط توحيد به شرك اولئك لهم الامن يعني الطمأنينة القلب وهم مهتدون اي مصيبون. وهذا الامن

والاهتداء في الدنيا والاخرة. لهم الامن والاهتداء في الدنيا والاخرة. اذا ففي هذا فضل - 00:05:40

لان صاحبه له الامن والاهتداء في الدنيا والاخرة. وما الحديث الثاني حديث عبادة رضي الله عنه فهو حديث عظيم. حتى قال النووي

رحمه الله ان هذا الحديث يحوي مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة. طيب فيه قال من شهد - 00:06:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهد الشهادة تتضمن ثلاثة اشياء. اقرار القلب ونطق اللسان وعمل الجوارح فشهد ان لا اله الا الله بقلبه.

اعتقد توحيد الله ونطق ذلك بلسانه واتبع ذلك بالعمل بالاوامر وترك - 00:06:20

النواهي بجوارحه. ومعنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. هذا معناها. شهد بذلك بقلبه قر بذلك انه لا يستحق العبادة الا الله. وكذلك

بلسانه نطقها ولم يعبد الله عز وجل. طيب وحده لا - 00:06:40

شريك له وحده هذا التوكيد لان اصلا لا اله الا الله هذا فيها ندو واثبات لا اله نفي الا الله اثبات طوله وحده هذا التوكيد للاثبات. يعني

لا اله الا الله وحده ولا شريك له توكيد للنفي. وان - 00:07:00

عبدته ورسوله يعني وشهد كذلك بان محمد بن عبدالله الرسول القرشي المعروف عبد لا يعبد ورسوله لا يكذب فهو عبد لله وهو مرسل

من الله. مرسل المبعوث ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان ارسلنا - 00:07:20

الثالثة قال وان عيسى عبد الله ورسوله. عيسى ابن مريم رسول الله. وعبد الله فهو اذا عبد لله وايضا رسول الله. فهو عبد لا يعبد

ورسول لا يكذب. قال وكلمته - 00:07:40

القاها الى مريم. وروح منه. كلمته اي ان الله خلق عيسى عليه السلام بكلمته التي القاها الى مريم عن طريق جبريل عليه السلام.

كلمتها القائلة مريم عن طريق جبريل عليه السلام وقد ذكرت - 00:08:00

والله عز وجل قصته مفصلة في اول سورة مريم. حين انتبهت من هذا المكان شرقيا فاتخذ من دون حجابا فارسلنا اليها روحا فتمثل

لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما ذكيا - 00:08:20

فقال العلماء انه نفخ في درع جيبيها. في في جيب درعها. الدرع الثوب والجيب اللي تحت الصدر نفخ فيه فنزلت النفخة في فرجها

فكان منها عيسى عليه السلام. اذا فعيسى عليه الصلاة والسلام مخلوق بكلمة - 00:08:40

من الله بكلمة كن. وقوله وروح منه اي ان عيسى روح من الارواح التي خلقها الله فمن هنا من الابتداء وليس للتبعيض يعني ليس

عيسى بعد الله. عيسى عليه السلام بعد الله كما تقول - 00:09:00

صار يقولون عيسى ابن الله وعيسى وقول بعضهم يقول ان عيسى هو الله. طيب. وروح منه اذا ما معنى رح منه؟ اي يروح من

الارواح التي خلقها. والجنة حق والنار حق اي ثابتة. مخلوقة الان موجودة. ادخله الله الجنة - 00:09:20

على ما كان من العمل. يعني اذا حقق هذه الاصول العظيمة ادخله الله الجنة ولو كان عمله قليلا طيب ففي هذا فضل التوحيد ان الله

يدخل صاحبه الجنة. طيب وقوله وله في حديث عثمان لهما يعني البخاري ومسلم. في حديث - 00:09:40

عليه السلام اه رضي الله عنه اجعل الاسلام لكن الصحابة نقول رضي الله عنه. فان الله حرم على النار. هذا الحديث مرفوع. يعني قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

لكن المؤلف رحمه الله اختصره فان الله حرم على النار اي منع منع النار حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. اي

قال هذه الكلمة مخلصا فيها لله عز وجل. فان الله عز وجل يحرمه - 00:10:10

ثمان التحريم قد يكون مطلقا يعني تحريم مطلقا وقد يكون مطلق التحريم ما قالوش معنى الكلام ذا. نقول اما التحريم المطلق اي انه لا يدخل النار. وذلك اذا كان التوحيد كامل في قلبه - [00:10:30](#)

وعمل به ومطلق التحريم اي انه قد يدخلها لكنه يخرج منها بفضل التوحيد. اما المشرك فلا يخرج من النار ابدا وما الحديث الثاني فهو حديث من الثالث حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى - [00:10:50](#)

موسى بن عمران نبي الله الكريم احد اولي العزم من الرسل. قال يا ربي علمني علمني شيئا اذكركه ويدعوك به في هذا طلب العلم. موسى عليه السلام طلب منا الله ان يعلمه. والله عز وجل هو المعلم. اسأل الله يعلمنا واياكم ما ينفعنا - [00:11:10](#)

علمني شيئا اذكركه وادعوك به. اذكرك يعني الذكر اذكرك بهذا وادعوك يعني اسألك به. يعني اليك بالدعاء او بذكر او بصفات قال الله قل يا موسى لا اله الا الله. هذا في - [00:11:30](#)

هذا عظم هذه الكلمة وانها ذكر ودعاء. هذه الكلمة ذكر ودعاء. اما ذكر واضح واما دعاء فكذلك. لان من وحد الله ولهجه بتوحيده فهو يدعو الله عز وجل بلسان الحال. فهو يقول يا ربي ادخلي الجنة بيدي على النار. يا ربي احفظ لي في ديني ودنياي - [00:11:50](#)

قال لي ومالي وقد دل على ذلك اي ان هذه الكلمة دعاء حديث عرفة قال صلى الله عليه وسلم خير دعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل - [00:12:10](#)

كل شيء قدير. اذا فهي دعاء وهي ذكر. قال موسى يا ربي عندي نسختي يا ربي. قال يا ربي كل عبادك يقولون هذا فموسى عليه الصلاة والسلام اه اراد شيئا يختص به هو لان هذه يدل على فضله عند الله عز وجل. فيريد الفضل - [00:12:30](#)

عند الله عز وجل ولا يلام. فقال اريد شيئا اختص به. قال يا موسى الله قال له يا موسى مبينا فضل هذه الكلمة. لو السماوات السبع الطباق وعامرهن غيري. يعني غير الله يعني من فيها من المخلوقات من الملائكة عليهم الصلاة والسلام - [00:12:50](#)

وكذلك الحور العين الجنة وما فيها من الحور العين. وما لا نعلم من مخلوقات حنا نعلم الملائكة والجنة وفيها الحور العين وفيها من يعني الخيرات وقد يكون فيه مخلوقات في السماء ما نعلمها. الله اعلم. وقوله عامر - [00:13:10](#)

غيري قال العلماء ان هذا استثناء. استثناء لدفع توهم. انتبه! هذا الاستثناء لدفع توهم لان الله لما قال السماوات السبع ربما توهموا متوهم ان الله من ضمن هذا الثقل الذي يعادل الذي لا - [00:13:30](#)

لا اله الا الله. فالله عز وجل قال امرنا غيري انا لا اعمر السماوات لان الله فوق السماوات. الله عز وجل فوق السماوات بائن من خلقه يعني منفصل من خلقه لان هذي نحن في الارض ثم فراغ عظيم ثم سماء ثم فراغ ثم سماء ثم هكذا - [00:13:50](#)

ثم فوق السماء السابعة بحر عظيم. ثم العرش ثم الله فوق العرش. فوق العرش سبحانه وتعالى الرحمن على العرش استوى طيب لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة في كفة الميزان يعني جعلت هذه - [00:14:10](#)

المخلوقات العظيمة في كفة ولا الى الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله اي ثقلت بهن هذه الكلمة. وفي هذا فضل هذه الكلمة وانه ينبغي لنا ان نلهج بها دائما لان هذه تثقل الميزان لان يوم القيامة وزن والوزن يعبدون الحق - [00:14:30](#)

القارعة ما القارعة فما الى فمن ثغرت موازينه تفقد الاعمال الصالحة ومنها هذه الكلمة التي فيها توحيد الله وانه لا معبود بحق الا الله عز وجل. طيب ثم قال رواه ابن حبان والحاكم في الصحيحه والحديث صححه اه الذهبي مع - [00:14:50](#)

الحاكم وابن حبان وكذلك حسن صح اسناده ابن حجر ايضا. طيب وللترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم الله ينادي ابن ادم ونحن كلنا بنو ادم انك لو اتيتني - [00:15:10](#)

يعني يوم القيامة قدمت علي يوم القيامة بقراب الارض خطايا اي بملئ الارض من الخطيئات. دون الشرك دون الشرك قال ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. وهذا من فضل - [00:15:30](#)

وهذا من اجل سقى المؤلف هذا الحديث ليبين ان التوحيد يكفر الذنوب وخلاصة هذا الباب ان التوحيد ان كمل في القلب كفر جميع الذنوب ولا ذنب يعادله. وان كان دون ذلك فانه من - [00:15:50](#)

فضله ان الانسان قد يدخل النار لكنه لا يخرج من وقد يستحقها ولا يدخلها. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب من حقق وحيل

دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - [00:16:10](#)

وقال والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حصين بن عبدالرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فما صنعت - [00:16:40](#)

قلت ارتقيت قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي. قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن حصيب ابن الحصيب رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع - [00:17:00](#)

ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت - [00:17:20](#)

انهم امتي فقبل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم. فقبل لي هذه امتك ومعهم سبعون الف يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهى فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين - [00:17:40](#)

لصاحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا واشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا - [00:18:00](#)

وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن محصن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة. هذا هو الباب الثالث - [00:18:20](#)

قوله رحمه الله باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب يعني ولا عذاب. وتحقيق تهذيبه وتخليصه وتصفيته. ثم تحقيق التوحيد على درجتين. درجة واجبة ولا بد منها. وهو ان يخلص من ثلاثة اشياء من الشرك كبيره وصغيره ومن البدع سواء كانت اعتقادية او قولية او فعلية - [00:18:40](#)

ومن المعاصي سواء من الكبائر او الصغائر. والنوع الثاني او الدرجة الثانية من التوحيد تحقيق تحقيق مستحب وهو الكمال وهو تحريك المقربين وهو ان يترك ما لا بأس به حذرا مما به - [00:19:10](#)

بس يعني يكون عنده ورع وتوق من المعاصي ومما يخدش توحيده ومن التعلق بغير الله عز وجل ومنه ما سوف نذكره من ترك الرقية معناها جائزة وترك الكي مع انه جائز والتخلص ايضا من اه التطير وهو حرام على كل حال - [00:19:30](#)

طيب وساق المؤلف رحمه الله ثلاثة نصوص ايتين وحديثا. في الاية الاولى قال الله عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. هذي الاية فيها مثال حي لمن حقق - [00:19:50](#)

التوحيد الكامل وهو ابراهيم عليه الصلاة والسلام. فكان امة اي قدوة اماما قانتا اي مديما طاعة مستمر عليها. قالت لله حنيفا اي مانلا من الشرك مستقيما على التوحيد ولم يك من المشركين لا - [00:20:10](#)

بافعاله ولا في اقواله ولا في بدنه لم يكن معهم وانما كانوا عنهم ولذلك هاجر الى الله عز وجل وترك قومه لانهم كانوا مشركين. والاية الثانية قال والذين هم بربهم لا يشركون. هذي الاية من سورة المؤمنون. قال الله عز وجل - [00:20:30](#)

قبلها ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا قلوب وقلوبهم وجة. انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات. وهم - [00:20:50](#)

هم لها سابقون. هذا مثال اه ايضا من حق التوحيد. وهم الذين امنوا وكانوا من خشية الله مشفقون ويسارعون في الخيرات ومع هذا يخشون الا تقبل. وقد جاء عن عائشة رضي الله عنها انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية - [00:21:10](#)

وكانت عائشة رضي الله عنها ذكية فطينة وكانت لها اسئلة كثيرة وكانت لها اسئلة كثيرة للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا والله اعلم من الحكم ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها وهي صغيرة لانها ذكية عنه العلم ولذلك بقيت بعد - [00:21:30](#)

صلى الله عليه وسلم حتى ماتت تقريبا اه عام سبعة وخمسين او ستة وخمسين للهجرة. نشرت علما عظيما وروت فوق الفين المقصود انها سألت النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه الاية قالت يا رسول الله لانها قال ان الذين هم اذ خشية مشفقون قلت يا رسول - [00:21:50](#)

وهم الذين يزنون ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق هم الذين يصلون ويصومون ويزكون ومع هذا يخشون الا تقبل هذا شأن المؤمنين وشأن من حق التوحيد انه مع اقبالهم على الله عز وجل الا الا انهم خائفون من الله سبحانه وتعالى. ومن - [00:22:10](#)

فهو عن حسين بن عبد الرحمن وهذا في مسلم. وهو تابعي قال كنت عند سعيد بن جبير. رحمه الله وهو من ائمة التابعين ايضا وهو عالم كبير هو تلميذ ابن عباس رضي الله عنهما. قال كنت عند سعيد ابن جبير يعني في مجلس علم فيما يظهر قال - [00:22:30](#)

ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ انقض يعني سقط. في الليل البارح في في كوكب سقط. قال حصين قلت انا انا شفته يعني ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة يعني استدرك قال ترى انا ما كنت اصلي لماذا - [00:22:50](#)

ماذا قال حصين هذا؟ الجواب لان الكوكب سقط في ساعة كان الناس يصلون فيها قيام الليل فلان لا يمدح ولان لا يري الناس انه يظل يقوم الليل قال ترى ما كنت اصلي. وهذا من تحقيق التوحيد في الواقع. وهكذا ينبغي لنا - [00:23:10](#)

انا اذا عملنا الاعمال الصالحة ما نظهرها. ان صام الانسان ما يبدأ عند الناس والله عند اللي يتقوهون. لا صب الفئجان قال لا ترى انا صايم صعب. او يبدأ يكحك وربما ياخذ المنديل ويتف فيه يا اني صايم ما ابغاه يجي في حلقي شي - [00:23:30](#)

وينشف شفثيه وربما يعني يتماوت ما ينبغي هذا. بل ينبغي الانسان ان لا يظهر الاعمال الصالحة الا ما كان ضروريا او كان للحاجة. قال اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت. يعني قرصتني اما حية او عقرب او اشبه ذلك - [00:23:50](#)

لكن لو لدغت قال سعيد فما صنعت وش سويت بعد اللدغة؟ ماذا عملت؟ قال ارتقيت. يعني طلبت من يرقيني. من يقرأ علي فقال ما حملك على ذلك؟ لماذا تطلب احدا يرقيك؟ قال حديث حدثنا الشعبي والشعبي وايضا تابعي - [00:24:10](#)

ابن شراحيل يماني الحافظ الكفيف حافظ الدنيا. قال وما حدثكم؟ وش الحديث اللي حدثك؟ قال حدثنا عن بريدة بن الحبيب وهو الصحابي رضي الله عنه انه قال يعني مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من - [00:24:30](#)

عين او حمى يعني لا رقية اي لا قراءة. والرقية القراءة مع النفس ولها اداب ولها شروط وينبغي لنا استعمالها استعمال الرقية حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة يرقى نفسه بقل هو الله احد والمعوذتين ثلاث مرات - [00:24:50](#)

قال لا رقية الا من عين او حمى يعني ان الرقية تنفع من العين ومن الحمى اللدغة وش العين؟ نقول العين يعني يصاب الانسان بالحسد والذي فيكم معيونا وهذا العين يسمى - [00:25:10](#)

ان بعض الناس النفس وتسكن عند البعض انحاته. وتسمى في نجد عندنا بالنظر. يعني يقول فلان نضل فلان. فالنظول وعند بعض الناس يقول فلان حاسد فلان ينحت انحته على كل حال هي العين حق وقد جاء في الحديث ان - [00:25:30](#)

الحديث ان ان العين حق بل بعض الصحابة حسد بعضهم. يعني عانه واسمه عامر ابن ربيعة رضي الله عنه رأى سهل بن حنيف رضي الله عنه وقد خلع ثيابه يغتسل. وكان ابيض فقال عامر - [00:25:50](#)

ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة كان جلد بنت فتاة فسقط سهل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ادرك سهلا. قال من تتهمون به؟ قالوا عامر بن ربيعة. فنادوه ثم غلظ عليه النبي - [00:26:10](#)

عليه الصلاة والسلام وقال هلا بركت يعني قل تبارك الله وينبغي الانسان اذا رأى شيئا يعجبه ان يقول تبارك الله ويقول ما شاء الله قال الله عز وجل في قصة صاحب الجنتين وصاحبه قال ولو اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله اذا فما شاء الله جاءت في القرآن - [00:26:30](#)

وتبارك الله جاءت في السنة اذا رأيت شيئا يعجب قل ما شاء الله تبارك الله وقل تبارك الله وقل ما شاء الله ياذن الله لا تصيب هذا العين قال سعيد قد احسن من ينتهي الى ما سمع ما دمت كذلك فقد احسنت وما في بأس ما ننكر عليك لكن اخبرك بما هو احسن من ذلك - [00:26:50](#)

قال ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم اما في انام وما ورؤيا الانبياء حق او في اليقظة والله عز وجل على كل شيء قدير. يعني ان الله ارى نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:27:10](#)

كيف تأتي الامم يوم القيامة؟ قال فرأيت النبي ومعه الرهط. الرهط ما بين ثلاثة الى تسعة. يعني النبي يمشي يوم ومعه الرهط من

امته والنبي ومعه الرجل والرجلان بس يعني ما اجابه الا هؤلاء وفي هذا دليل - 00:27:30

على ان الحق ليس بالكثرة وانما الحق بموافقة القرآن والسنة بموافقة الصواب موافقة الوحي ولو لم يجبك احد لان الهداية الله عز وجل انك لا تهدي من احببت. والنبي وليس معه احد. نبي مؤيد بن معجزات - 00:27:50

ومع هذا ما اجابه احد والخلل ليس في النبي عليه الصلاة والسلام لانه قد بلغ البلاغ التام وقد نجح النجاح الكامل في بدعوته لكن لم يجب احد فالخيل منهم. المطر ينزل على الاراضين منها ما ينبت ومنها السبخة الذي لا تنبت. فانخل من المطر ام من الارض؟

الجواب - 00:28:10

من الارض هكذا الدعوة. الدعوة اذا دعوت بالقرآن والسنة وعلى نهج السلف. اجابك الناس واعطاك فالحمد لله والا فانت قد برئت قد او اجرک على الله. طيب قال اذ رفع لي سواد عظيم. يعني شاف اسفدة كثيرة والسواد سواد الرؤوس - 00:28:30

فظننت انه امتي لكثرتهم. فليل لهذا موسى وقومه موسى عليه السلام قوم من هم؟ من قومه؟ اليهود. معنى هذا اليهود كثير نقول نعم لكن ليس يهود اليوم انما اليهود السابقون. لانهم قد اجى موسى عليه الصلاة والسلام وفيهم العلماء والمجاهدون والعباد والاخير

- 00:28:50

لكن بعد ذلك حرفوا فلعنهم الله عز وجل الى يوم القيامة. قال قيل لهذا وموسى وقومه وفي لفظة ثقيلة انظر الى الالفق وبين الالفق الاخر فرأيت سوادا اعظم واعظم فليل لهذا هذه امتك ومعهم - 00:29:10

سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. الله اكبر. جاء في رواية عند احمد وقال ابن ان اسنادها جيد ان الله نبيه صلى الله عليه وسلم مع كل الف سبعين الفا. اذا فالعدد ملايين - 00:29:30

نسأل الله من فضله. قال ثم نهض فدخل منزله. يعني بعد هذا الكلام قام عليه الصلاة والسلام ودخل بيته. فخاض الناس في اولئك الصحابة بدأوا يتكلمون منها اولى؟ من هو اولى؟ فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعنون -

00:29:50

وفي هذا ان الصحابة يعرفون فضلهم رضي الله عنهم نعم وذلك انه جاء القرآن وجاءت السنة والاحاديث بفضلهم رضي الله عنهم كذلك طيب وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام ولم فلم يشركوا بالله شيئا - 00:30:10

التخلص من الشرك وذكروا اشياء وانما الصحابة يخوضون فيها ويترادون فيها من اجل ان تصف بهذه الصفات لا من اجل معلومات فقط لا كما نسأل اليوم وكما نفعل الان مع الجوالاات يلا سوي تغريدة وعيد تغريدة - 00:30:30

من غير ان تعمل انت اذا جاءك شيء جيد اعمل به اولا قبل ان تنشره. هذه الفائدة. طيب قال مم وذكر وشاء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه. وفي رواية انه سألهم فيما تخوضون؟ فاخبروه. فقال مبينا - 00:30:50

صفات هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال هم الذين لا يسترقون. ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ردم يتوكلون. كم صفة هذي؟ اربع او قد نقول ثلاث. لان التوكل هذه صفة هؤلاء الثلاثة - 00:31:10

هم الذين لا يسترقون اي لا يطلبون من احد ان يرقيه. لان هذه الرتبة انزل. لان المرء قد يتعلق قلبه بالراقي. هذا مشاهد الان تجد الناس يروحون يرقونهم تجد عنده ضعف نفسي وتعلق به - 00:31:30

ربما انصرفت انصرف قلبه اليه دون التعلق بالله. وان ينبغي للانسان انه يرقى نفسه بنفسه. واذا رقاك احد فلا بأس طيب هل الاستلقاء حرام؟ الجواب لا ليس حراما. لكنه رتبة انزل. فالافضل ان ترقى نفسك بنفسك - 00:31:50

ولو رقاك احد بدون طلب فلا بأس. وقد كان شيخنا ابن عثيمين رحمه الله في مرض موته كان يتألم عندما اتصاب مرض السرطان قال ولم يطلب من احد الرقية ابدًا. لكن كان بعض المشايخ يحون شيخنا رحمه الله يرقونه وكان ينبسط لذلك. لان الرقية طيبة -

00:32:10

قال ولا يكتون والكيه والعلاج بالنار وله طرق وله يعني اصحاب خبرة والكي جائز لكن تركه افضل. قال عليه الصلاة والسلام الشفاء في ثلاث. شرطة محجم او شربة عسل او كية نار وانها امتي عن الكي. مع انه جائز لكن تركه افضل. قال العلماء لامرين يعني ترك

طيب لان اهل الجاهلية كانوا يعتقدون ان الكي فيه شفاء ولا محالة. والثاني لان فيه نوع تعذيب في نوع تعذيب للانسان وافضل مع انه جائز. قال ولا يتطهرون والتطير هو التشاؤم. والتشاؤم - 00:33:00

هو ان الانسان يقع في قلبه شيء بسبب شيء يراه او يسمعه او يعلمه. فاما ان او يقدم بسبب هذا. وكالة العرب تتشائم بالطيور. فاذا اراد اللي يسافر خرج فاذا رأى طيرا يعجبه او رأى طيرا ذهب الى اليمين سافر. ذهب الطير للشمال ما سافر. هذا الطيور وهذا شرك. قال صلى الله - 00:33:20

وسلم الطيرة شرك. وقال ليس منا من تطير تطير له وسوف يأتي ان شاء الله تعالى باب لهذا التطير. ونتكلم فيه اكثر ان شاء الله تعالى قال وعلى ربهم يتوكلون ان يعتمدون بقلوبهم على الله عز وجل والتوكل عمل قلبي وهو الثقة - 00:33:50 بالله سبحانه وتعالى والاقتراح بين يديه والثقة التامة بالله عز وجل وهذا امر واجب قال الله عز وجل وعلى الله تتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقال في مدح في بيان اه ثواب وجزاء من توكل عليه. ومن يتوكل على الله فهو - 00:34:10

حسبه. طيب ولكن مع هذا فالتوكل لا يعني ترك الاسباب. فبين الاسباب ممن جاءت به الشريعة؟ لكنك لا تعتمد على السبب نعتد على رب الاسباب سبحانه وتعالى. قال فقام عكاشة ابن محسن عكاشة فيه وجهان. عكاشة وعكاشة يجوز هذا - 00:34:30 وهذا ابن محسن وكان من فوارس شجاع رضي الله عنه فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم يعني هؤلاء السبعين الفا الذي يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال انت منهم. وفي هذا ان عكاشة مبشر بالجنة قطعاً نشهد له بالجنة - 00:34:50

ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة. وفي هذا سد الذريعة من النبي صلى الله عليه وسلم لنا يتابع الناس فيأتي من لا يستحق الجنة فيقول لا فربما وقع في قلبه فقال عليه الصلاة والسلام سادا للذريعة - 00:35:10 ومتلطفاً مع من سأل سبقك بها عكاشة كان الامر واحدة وانتهت. وهذا من لطف النبي صلى الله عليه وسلم ومن حسن تعامله مع مع ناس اذا فخلاصة هذا الباب ان من حقق التوحيد تحقيقاً تاماً دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. واما من خلطه بشيء - 00:35:30

قد تقدم معنا انه ربما يدخل النار او يستحق النار ولا يدخلها وان دخلها فانه لا يدخل فيها والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين. طيب هذا خالد بن صالح يقول هل للشيخ عبد الكريم الخضير شرح مطبوع كتاب التوحيد - 00:35:50 الجواب ما ادري الله اعلم ولا يبعد ان الشيخ له اهله شرح ولا تدخل اليوتيوب مثلاً او جوجل تسأل ويجيبك الجواب ان شاء الله. يقول هل الواحد اذا فعل احد هذه الامور يخرج من هذا الحديث خصوصاً الرقية او الكي تقول نعم الصفات - 00:36:20

قالت لا بد منها لكن لو انه يعني فعل شيء ثم رجع يظهر والله اعلم انه يدخل فيهم. ويدل ذلك ان امرأة ابن الحسين رضي الله كان مريضاً وقد مرض ثلاثين سنة. وكان يسمع تسليم الملائكة. ثم اکتوى فانقطع منه - 00:36:50 تسليم الملائكة ذي من كراماته. ثم ترك آآ ترك آآ الكي والعلاج فرجع اليه التسليم فلعله اذا ترك الرقية الاستلقاء يعني او الكي انه كالتوبة مع ان هذا امر ليس محرماً. يقول - 00:37:10

اه المعهد خمسطعش قول عيني ترف في احد بيحينا مسافر او عنده سماع صوت في الاذان يعني في في الاذن يقول في احد يتكلم فيني هل هذا من التطير؟ الجواب لا ليس هذا من تطير لكن هذا من الخرافة لانه لا اصل له. التطير ان الانسان يقع في قلبه شيء بسبب شيء يعلم - 00:37:30

مثل شهر صفر او بعضهم يتساهم بالسبت او باخر السبت اول ما كان الدوم يوم يوم السبت او الاحد يقول السبت مو بزين يعني كيف يقولوه بشيء. طيب او يسمع احدا يتكلم يبين ان شاء الله بالتطير ويزوج - 00:37:50

في بيانه هذا ليس من التطير. طيب بداية القرعاوي يقول شيخ هل صحيح ان من اتى بعد عكاشة منافق واراد استغل الفرصة لا وبعض العلماء قال بذلك. بعض العلماء قال انه منافق قصب انه ليس كذلك بل اظنه كان ان سعد بن عبادة فيما يظهر - 00:38:10 والله اعلم فليس منافقاً وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم آآ سد الذريعة لئلا يتتابع الناس. طيب مبارك الدوسري قد يفعل الانسان عملاً فيأتي من يثني عليه فيدخل عليه شيء من العجب فماذا يفعل؟ لا هذا من عادل بشرى المؤمن وهذا ليس عجباً وانما هذا فرض -

فرح العجب ان يتبختر الانسان يقول ايه انا سويت لا وبعد تراني البارح قمت الليل وتصدقت وهنا هذا من هذا من عاجل بشرى المؤمن. يقول من رقي عليه هو لم يعلم بهذا الحديث يندرج تحت هؤلاء؟ الجواب لا. بل لو راقاك احد مستقبلا لا تردده. لا تردده. الذي لا ينبغي هو - 00:38:50

يعني ان تطلب من غيرك ان يرقيك. طيب ام اس يقول هل اذا قلت لا اله الا الله فقط مئة مرة او عشرة واحد يكون مثل اجر من قالها كاملة الله وحده لا شريك له له الملك لا الجواب لا ان هذا افضل لا اله - 00:39:20

شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير افضل واكثر. طيب ابو عبد الله يقول طيب من طلب الرقية عليه قبل الحديث هل يسقط ام ما ذكر في الحديث؟ نقول اذا تركها فهي كالتوبة يعني كالتوبة من الدرجة دون الكمال وليس - 00:39:40

المعاصي ليس معصية وانما هي من عدم طلب الكمال. طيب نسألکم الان طيب في قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. ما معنى يلبسوا ما معنى بظلم بمعنى انه يلبس وما معنى بظلم - 00:40:00

طيب هذا عبد المنعم يلبس ويخلط بظلم شرك صح اي العماري الظلم الظلم الشرك بلبس يا علي حم الدوسري الدوسري يخلط يخلط الشرك صح احمد يخالط الامام بالشرك صح. مثل القرعاوي يلبس يخلطه الشرك صح - 00:40:30

شجاع هذا ابو فيحان الله يحييك. يدخل او يخلط. طيب بظلم بشركة شجاع. ام اس يلبس اي يخلط ظلم الشرك صح الله بشرك يلبسه بشرك صح. خالد بن صالح صح. المعهد خمسطعش صح. طلع الرئيسي - 00:41:20

صح ام البراء صح طيب السؤال الثاني ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم وكلمة القاها الى مريم. ايش معنى كلمة القاها الى مريم مهامة ايش مهامة؟ محمد ولا كيف مهامة هذا؟ يلبس - 00:41:50

يخلطون بالشرك صح المعهد واحد لم يخلطوا والظلم يا المعهد طيب عبد المنعم يقول يعني خلق بكلمة كن. صح. اه جاء القرعاوي يروحه نفأ روجه نفقها جبريل في درعها. لا. احمد نفخ في جيبها - 00:42:30

يعني خالد بن صالح بكلمة كن نفخ الملك في ومن البراء خلفك لم تكن وهي كلمة كله صايح ام اس اي نفخة فيها بكلمة كن صحيح. طيب السؤال اللي بعده ما معنى وروح - 00:43:10

منه وروح منه. طيب. المعهد صح نفخها في جيبها. كلمته اي اي خلق الله بكلمة كن هل الجواب؟ الجواب ان خلق عيسى بكلمة كن طيب ما معنى رح منه؟ ما معنى رح منه - 00:43:30

ما معنى وان عيسى عبدالله ورسوله الكلمة تلقاها الى مريم رح منه. ما معنى رح منه الظاهر ثم انا اما انهم جيتهم متأخرين اذا جاوبته الان او لن تنتبهوا طيب ابو عبد الله لا - 00:44:00

القرعاوي لا طلال لا ام اس لا حافظ مبارك ما شاء الله اي روح من الروح اللي خلقها صح. محمد الدوسري اي خلق من خلق الله ماشي بن صالح اي ابتداء خلقه من الله فهو من خلقه. احمد نفخة منه. مم - 00:44:40

يعني شجاع تبي عليه السلام لا يا ابو فحان لا ام البراء ان عيسى عليه السلام رحمة خلقه صح طيب الجواب اي روح من الارواح التي خلقها؟ طيب طيب نسألکم سؤالاً قوله في الحديث قال موسى قال يا موسى ان السماوات السبع وامرهن غيري - 00:45:10

والاراضين السبع. لماذا قال الله وعامرهن غيري؟ لماذا قال غيري طيب يعني نسأله كان الاسم طويلا قرئت يعني الرمز بديت والقرعاوي يقول قرعاوي بس هويس بن احمد اللهم اروح صح. صاحي اويس - 00:45:40

طيب المعهد خمسطعش انه فوق السماوات جل وعلا يعني الجواب فيه نقص شوي طلال الله عز وجل لا يدخل مخلوقات توزن ماشي خالد بن صالح احسنت يا خالد لدفع التوهم - 00:46:20

لدفع التوهم محمد دوسي حتى لا يتوهم متوهم ان الله ضمن ما يأمر السماء والارض صحيح خلاص اذا هذا الجواب لدفع توهم ان الله يعمر السماوات قلنا ان الله عز وجل بائن من خلقه طيب - 00:46:50

قوله في الحديث السابق وروح منه نقول روح من الارواح التي خلقها. روح من ارواح التي خلقها ومن هنا نداء لا للتبعيض. طيب ما معنى بقراب الارض خطأ؟ ايش معنى قراب؟ قراب الارض خطايا - [00:47:20](#)

ما معناه بقراب الارض خطايا زود يا شجاع طيب شجاع بكتر الارض يعني محمد عوض ملاء صح القرعاوي صح ام البراء صح. محمد الدوسري صحيح. ابو عبد الله يعني محمد ملاء ماشي صحيح. ازيز فت. طيب - [00:47:40](#)

بصح اي العمالي من ساحة الارض يعني طيب الجواب بقراب الارض اي ملئ الارض خطايا. طيب الحديث الثاني قال لا رؤية من عين او حمى. ما معنى عين؟ ومعنى حمى - [00:48:40](#)

ومعنا عين امانة حمى. طيب مبارك الدوسري صح مساعد الدوسري صح. طيب وحمى يا علي ثنتين يا جماعة عين وفمه عين وحمى ثنتين طيب علي ومحمد عوض ناقص الجواب خالد بن صالح صح - [00:49:00](#)

شجاع صح. القرعاوي صح. محمد العين لدغه ماشي عزيزة صح عبدالمنعم صح. طلال الرئيس صح. ام اس هنايا عين صحيح ام الحمى حمى لا المعدة خمسطعش صح مساعد صح حافظ صح ام البراء - [00:49:50](#)

صح طيب خلاص اذا الحسد والحمى هي النطل ونراكم غدا ان شاء الله تعالى في كتاب التوحيد وبالليل في كتاب العمدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:30](#)